

تأثير استخدام أسلوب التعلم الاتقاني في التعلم والاحتفاظ لبعض المهارات الاساسية بكرة اليد

*د/ خالد نبيل محمود خضير

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتمد التعلم الحركي على مدى فاعلية الأساليب المستخدمة في تعلم المهارات الحركية للوصول إلى المستوى الأفضل في الأداء ضمن الوقت المحدد لها، مما دفع العاملين في مجال التعلم الحركي إلى البحث عن أفضل الأساليب التعليمية الحديثة في تحقيق هدف تعلم المهارات الحركية وأثر انتشار التكنولوجيا في حياتنا العامة تأثيراً مباشراً على طرق وأساليب التدريس الحديثة والتي تركز على دور المعلم في تحفيز الطلبة على الاستقصاء والتحري عن المشكلة والعمل على ايجاد الحلول المناسبة والتركيز على الأهداف الوجدانية والتربوية والسلوكية وتعلم المهارات الأساسية.

كما أن للتعلم الحركي دور مهم في جميع نواحي حياتنا للفرد والجماعة سواء كانوا متعلمين أو معلمين وإذا تأملنا حياة الفرد فأنا نجد أن التعلم يشكل مكانه مهمه على نحو مستمر عبر مراحل العمر المختلفة وللتعلم طرق وأشكال مختلفة ومنها التعلم الاتقاني وهو من الاستراتيجيات الحديثة في التعلم التي تقوم على جهد المتعلم حيث أن طريقة التعلم المتقن تركز على جعل كل المتعلمين أو غالبيتهم يصلون لمستوى عالي من التعلم ويعطي وقتنا أضافيا لاتقان المادة أو الحركة المتعلمة وهو وصول المجموعة المتعلمة الى درجة الاتقان في التعلم والأداء قبل الأنتقال الى تعلم مهارات أخرى أكثر صعوبة (٦):

(٥٨)

* مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات

جامعة ببورسعيد

ويشير "الأسمر" (٢٠٠٩) إلى أن الأساليب التدريسية الحديثة تعد من نتاجات التعلم الحديثة وهي موقف تعليمي تعتمد على طرح الأسئلة أمام الطلبة وتدفعهم للإجابة عليها وجمعها وتبويبها وتفسيرها من حيث الأهمية وباستخدام أسلوب علمي يعتمد على التفكير المنطقي للطلبة للعمل على زيادة خبراتهم وتقودهم للتوصل إلى المعرفة. (١٠: ١٠٢)

وتؤكد دراسة "الدليمي" (٢٠٠٠) إلى ضرورة ربط التعلم الحركي بالأساليب التدريسية الحديثة من جراء تقديم وإعطاء التغذية الراجعة والضرورية عند الأداء وممارسة تعديل الأخطاء وربط متطلبات الأداء للمهارة المراد تعلمها وتكرارها حتى يصل المتعلم إلى مرحلة إتقان المهارة وضرورة إعطاء المتعلم معلومات تخبر عن إرادته خلال العملية التعليمية والمدى الذي وصل إليه من جراء التعلم قبل وأثناء وبعد الأداء للمحافظة على أن يكون التعلم مثمر وفعال. (١٧: ٤١١)

ويشير **Schmidt** (٢٠٠٦) إلى أن اختيار الأسلوب التدريسي الذي يتلاءم مع المتعلمين له بالغ الأثر في إتقان التعلم والوصول بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الإتقان في التعلم والأداء قبل الانتقال إلى تعلم مهارات أخرى أكثر تعقيدة وصعوبة مما يعطي الطلبة الأقل تعليماً تكرارات أكثر واهتمام أكثر لغرض الوصول بأفراد المجموعة إلى درجة عالية من الإتقان. (٣٠: ١٧٨)

ويشير "Nideffer" (٢٠٠٦) إلى أن هناك طرق وأساليب تدريسية حديثة تستخدم تطوير العملية التعليمية منها التعلم الاتقاني الذي يؤدي إلى تطوير مستوى الأداء المهاري في درس التربية الرياضية مما يعزز الاتجاهات الإيجابية وتدفع المتعلمين إلى الانجاز. (٢٧: ٨٩)

ويرى "العودات" (٢٠٠٧) أن التدريس الاتقاني يعد من الإستراتيجيات الحديثة التي تسمح للطلاب بأن يأخذ الوقت الكافي من التكرارات الذي يحتاجه

في العملية التعليمية قبل الانتقال إلى تعلم مهارة أخرى أي أن كافة المتعلمين يكونون متميزين في الأداء وبنفس الوقت. (١٥: ١٥٢)

ويشير "محبوب" (٢٠٠١) إلى أن الأساليب التدريسية تعمل على تطوير دقة الأداء الحركي للمهارة المطلوبة والتدريس الاتقاني يعرف بزيادة التكرارات للأفراد الذين لم يصلوا إلى مرحلة الإتقان من خلال تكوين مجموعات تعليمية حسب الأخطاء المرتكبة في أثناء الأداء. (٢٠: ٣٧)

ويري الباحث أن أسلوب التعلم الاتقاني من الاسهامات التربوية التي أدت إلى تغيير مسار العملية التعليمية ومعالجة الفروق الفردية القائمة بين المتعلمين ضمن نطاق الفصل الدراسي النظامي، فأسلوب التعلم الاتقاني يتيح للمتعلم الخبرات التعليمية المناسبة وفقاً لقدراته وامكانياته فضلاً عن أنه يساعد على إيجاد علاج للمشكلات التعليمية التي تعترضه أثناء عملية التعلم وإن أسلوب التعلم الاتقاني يمكن أن يكون فعالاً في اكتساب التعلم وبالتالي تأثيره الايجابي على مستوى الطالب في الأداء مما يتيح للمدرس أن يعرف مدى احتفاظهم للمهارة في الذاكرة.

وإن الاساليب التقليدية المستخدمة (أسلوب الأوامر) في تعلم المهارات الحركية تعطي نسباً متفاوتة في النجاح فقد يحصل البعض على درجات متميزة في حين يحصل البعض الآخر على درجات منخفضة، ويعود السبب في ذلك إلى عدم الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية والتي تظهر عند تطبيق المنهج التعليمي المتبع، ولذلك فإن أغلب الأساليب التعليمية لا تأخذ بالحسبان جانب الفروق الفردية، لأن كل المتعلمين يخضعون إلى الوحدات التعليمية نفسها والتكرارات نفسها، ولذلك تظهر الفروق في قابلية التعلم والأداء مما جعل المربين يعيدون النظر في أساليب التدريس في التربية الرياضية فالمدرس لم يعد يمثل السلطة العليا التي تقرر كل شيء والطالب لم يمثل الجانب السلبي المنفذ في عملية التعليم، فالتعلم الاتقاني يعطي للمتعلم دوراً مهماً في العملية التعليمية.

ولقد أثبتت الدراسات أن اختيار الإستراتيجية والأسلوب المناسب لتدريس المهارة المعطاة له أثر كبير في تحقيق الأهداف ومن الجدير بالذكر أن إستراتيجية التدريس الإِتقاني تعد من الإستراتيجيات الحديثة التي تساعد الطلبة في الانسجام مع المادة التعليمية فالطالب ضمن هذه الإستراتيجية غير متلق المعلومات فقط بل مشاركاً ويأخذ عن المعلومة بثتى الوسائل الممكنة وهذا ما استدعى الباحث للقيام بهذه الدراسة والمتمثلة في التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم الإِتقاني في التعلم والاحتفاظ لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد وذلك من أجل تطوير مستوى أداء الطلبة بأستخدام التدريس الإِتقاني الذي يساعد في تحسين العملية التدريسية حيث أنه من الأساليب التدريسية الحديثة.

هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على تأثير إستخدام أسلوب التعلم الإِتقاني في التعلم والاحتفاظ لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في التعلم والاحتفاظ لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية (التعلم الإِتقاني) في التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بكرة اليد لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة (الطريقة التقليدية) والتجريبية (التعلم الإِتقاني) في التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بكرة اليد لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة (الطريقة التقليدية) والتجريبية (التعلم الاتقاني) في الاحتفاظ لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

التعريف ببعض المفاهيم والمصطلحات الواردة في البحث:

- الاستراتيجية:

هي عبارة عن وسيلة اتصال بين المدرس والطالب لتحقيق الأهداف الموضوعية مراعيًا الفروق الفردية بين الطلبة وهي تنفذ خلال الوحدة التعليمية إذ يقوم المدرس بالابتكار والإبداع في تحقيق أفضل تعلم. (٧: ٥٥)

- الاحتفاظ:

هو القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات. (٢٢: ٤٢)

- التعلم الاتقاني:

يعرف (Denese ١٩٩٥) التعلم الاتقاني "بأنه خيار جديد للتعليم والتدريس يستخدم لإيصال الطلبة إلى مستوى السيطرة على الوحدة الرئيسية في التعليم قبل السماح لهم بالانتقال إلى الوحدة التعليمية اللاحقة". (٢٥: ١٠)

- الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع ومراجعة العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت استراتيجيات التدريس وباشكالها المختلفة وفيما يلي عرضاً لهذه الدراسات مرتبة من الأحدث إلى الأقدم

- الدراسات العربية:

١- دراسة "محمد منصور عبد العزيز" (٢٠١٦) بعنوان "تأثير استخدام أسلوب التعلم الاتقاني على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية" وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها ٦٠ تلميذاً تم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين احدهما تجريبية والأخرى

ضابطة قوام كل منها (٣٠) تلميذ وكانت أهم النتائج هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية مما يشير الي فاعلية أسلوب التعلم الاتقاني في تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية. (١٤)

٢- دراسة "إيمان احمد عبده" (٢٠١٦) بعنوان "تأثير إستخدام إستراتيجيه التعلم الإتقاني على سباحة الزحف على الظهر للمبتدئين" وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين علي عينة قوامها (٢٤) مبتدئ وقد تم تقسيمهم الي مجموعتين احدهما تجريبية قوامها ١٢ مبتدئ والآخرى ضابطة قوامها ١٢ مبتدئ وقد أسفرت النتائج الي أن استراتيجية التعلم الاتقاني لها دور واضح وفعال وذو دلالة إحصائية في تعليم المبتدئين سباحة الزحف علي الظهر أكثر من الطريقة التقليدية المتبعة في التعلم. (٤)

٣- دراسة "ياسمين عادل محمد" (٢٠١٦) بعنوان "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الاتقاني في تعلم مهارتى البدء والدوران فى سباحة الزحف على البطن" وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين علي عينة قوامها (٣٠) طالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق وقد تم تقسيمهم الي مجموعتين احدهما تجريبية قوامها ١٥ طالبة والآخرى ضابطة قوامها ١٥ طالبة وقد أسفرت النتائج الي فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الاتقاني فى مهارتى البدء والدوران فى سباحة الزحف على البطن، وفاعلية استخدام أسلوب التعلم بالأوامر فى تعلم مهارتى البدء والدوران فى سباحة الزحف على البطن، وأن هناك فروق بين أفراد المجموعتين التجريبية (التعلم الاتقاني) والضابطة (التعلم بالأوامر) فى تعلم مهارتى

البدء والدوران في سباحة الزحف على البطن لصالح أفراد المجموعة التجريبية (التعلم الاتقاني). (٢١)

٤- دراسة "إبراهيم السليمان" (٢٠١٥) هدفت التعرف على "تأثير استخدام الوسائل التعليمية في اكتساب واحتفاظ التعلم المهاراتي التمير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة" وأيضاً التعرف على أفضل وسائل التعلم المساعدة في اكتساب واحتفاظ التعلم المهاراتي التمير من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة على عينة بلغت (٤٠) طالبا من طلبة السنة الثانية بكلية التربية الرياضية في جامعة الأنبار، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وقسم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية لكل واحد منها (٢٠) طالبا وأدت النتائج إلى أن البرنامج المتبع في استخدام الوسائل التعليمية المساعدة أثر في اكتساب وتعلم مهارات التمير من الأعلى ومن الأسفل بالكرة الطائرة وأن استخدام الجدار في التعلم كان أفضل وسائل التعلم المساعدة المستخدمة في اكتساب التعلم للمهارتين قيد الدراسة يليه التعلم مع الذات ومن ثم التعلم مع الزميل. (١)

٥- دراسة "معين طه الخلف" (٢٠٠٨) هدفت إلى التعرف على "فاعلية أسلوب التعلم التعاوني والتعلم الاتقاني في تعلم المهارات الأساسية في لعبة تنس الطاولة" واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من (٥٠) طالبة مقسمين إلى مجموعتين من طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعتان اللتان استخدمتا أسلوب التعلم التعاوني والاتقاني على المجموعة التي تم التدريس لها بالطريقة التقليدية في بعض المهارات الأساسية الرياضية تنس الطاولة. (١٦)

٦- دراسة "معين العودات" (٢٠٠٧) هدفت إلى التعرف على "فاعلية أسلوب التدريس الاتقاني للمجموعة التجريبية والمقارنة مع المجموعة الضابطة

في تطوير الأداء المهاري في الكرة الطائرة" وأيضاً التعرف على الفروقات بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في كرة الطائرة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي على عينة مكونة من (٣٠) طالبة المرحلة المتوسطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التدريس الاتقاني أفضل من الأسلوب التقليدي في تعلم أداء مهارات الكرة الطائرة وأن استخدام التدريس للاتقاني أفضل من الطريقة التقليديّة في تعلم اختبارات الكرة الطائرة. (١٥)

الدراسات الأجنبيّة:

٧- دراسة (Cheong 2014) هدفت التعرف على "أثر جدولة التمرين الاتقاني والمتسلسل في تطوير الأداء المهاري بكرة السلة" وأيضاً التعرف على الفروقات بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في كرة السلة وبلغ عدد العينة (٦٠ طالبا) مقسمين إلى خمس مجموعات متساوية العدد وبلغ افراد كل مجموعة (١٢) طالبا، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التدريس الاتقاني المتداخل أفضل من الأسلوب التقليدي في تعلم أداء مهارات الكرة السلة واوصت الدراسة بأن يكون أسلوب جدولة التمرين ضروري عند تعليم المبتدئين. (٢٤)

٨- دراسة (Rond 2012) هدفت التعرف إلى "فاعلية اساليب التدريس في اكتساب الأداء المهاري لرياضة السباحة" وتكونت العينة من (٢٠) طالبا وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين العدد، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق الاسلوب التدريسي الاتقاني المدمج بالطريقة المتسلسلة في اكتساب الأداء المهاري مقارنة مع المجموعة الضابطة. (٢٨)

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي (لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة) عن طريق تطبيق القياسات القبليّة والبعديّة لكل منهما وذلك نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثل بطلاب الفرقة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية بجامعة بورسعيد- للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) والبالغ عددهم (٣١١) طالباً أما عينة البحث فقد تكونت من (٩٦) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية، وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بواقع (٣٣) طالباً لكل مجموعة بطريقة القرعة، بعد أن أستبعد الباحث عدداً من الطلاب للأسباب الآتية:

- ١- الطلاب الباقون للاعادة وعددهم (٥) طلاب.
- ٢- الطلاب الممارسون وعددهم (٧) طلاب.
- ٣- طلاب التجربة الاستطلاعية (١٠) طلاب.
- ٤- الطلاب المصابون (٨) طلاب.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

أ- الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- ١- ميزان طبي.
- ٢- ساعة توقيت الكترونية.
- ٣- كومبيوتر نوع (HP) - (DATA SHOW).
- ٤- كرة طبية بوزن (٣ كغم).
- ٥- شريط قياس بطول (٣٠م).
- ٦- كرات يد قانونية.

٧- ملعب كرة يد قانوني.

ب- وسائل جمع البيانات:

- المقابلة الشخصية مع ذوي الخبرة والمتخصصين في مجال البحث.

- اختبارات بدنية وحركية

- اختبارات مهارية

ج- القياسات والاختبارات:

- قياس كل من السن والطول والوزن.

- قياس الاحتفاظ المطلق.

- اختبارات عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة على الأداء الفني.

- اختبارات بعض المهارات الأساسية بكرة اليد: تم اعتماد المهارات

الأساسية بكرة اليد وحسب مفردات المنهج المخصص للفرقة الدراسية

الثانية في كلية التربية الرياضية- جامعة بورسعيد وهي: التمرير،

المحاورة، التصويب.

تم تحديد الاختبارات وفقا للمهارات المؤداة على الطلاب من خلال

العرض على السادة الخبراء والمختصين بكرة اليد الملحق (٢) وقد اختار

الباحث الاختبارات التي حققت (٧٥%) فأكثر من اراء السادة الخبراء وهذه

الاختبارات هي:

١- اختبار التوافق وسرعة التمرير لمدة ٣٠ ثانية.

٢- اختبار المحاورة المتعرجة (بتغيير الأتجاه).

٣- اختبار التصويب بالوثب عاليا.

(٩ : ٤٩٢)، (٣ : ٢٨٨ ، ٣٢٥)، (١٣ : ١٠٢-١٠٥)

- صدق وثبات الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

اعتمد الباحث في صدق وثبات الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

على الأبحاث التي أجريت في مجال كرة اليد والتي استخدمت نفس الاختبارات

وهي كل من (هاني احمد الحسيني ٢٠٠٧م) (١٨)، (أشرف محمد عبد القادر

٢٠٠٨م (٨)، (أمير صبري أبو العطا ٢٠١٢م) (٥).

جدول (١)

صدق وثبات الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

م	الاختبار	معامل الصدق		معامل الثبات	
		من الي	من الي	من الي	من الي
الاختبارات البدنية قيد البحث					
١	السرعة الانتقالية	٠.٩٤	٠.٩٦	٠.٨١	٠.٨٩
٢	القوة الانفجارية للأطراف العليا	٠.٨٦	٠.٩٨	٠.٧٤	٠.٨٩
٣	الرشاقة	٠.٨٧	٠.٩٨	٠.٩٢	٠.٩٦
الاختبارات المهارية قيد البحث					
١	اختبار التوافق وسرعة التمرير لمدة ٣٠ ثانية	٠.٧٥	٠.٨٩	٠.٨٢	٠.٨٨
٢	اختبار المحاور المتعرجة	٠.٥٩	٠.٩٢	٠.٦٤	٠.٩٦
٣	اختبار التصويب بالوثب عاليا	٠.٥٦	٠.٩٢	٠.٦٨	٠.٨٠

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث تدل على صدق تلك الاختبارات فيما تقيسه وأن جميع قيم معامل الثبات تدل على ثبات تلك الاختبارات.

تجانس مجموعتي البحث:

قام الباحث بإجراء التجانس والتكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الأساسية وبعض عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد والتي اتفق عليها المختصون وكالاتي:

- ١- السرعة الانتقالية: تم قياسها بواسطة اختبار عدو (٣٠) م (١١ : ١٠٧)
 - ٢- القوة الانفجارية للأطراف العليا: تم قياسها بواسطة اختبار رمي الكرة الطبية زنة (٣) كغم، من وضع الوقوف لأبعد مسافة. (١١ : ١٢٥)
 - ٣- الرشاقة: تم قياسها بواسطة اختبار الجري الزجاجة. (١٢ : ١٠٣)
- وتم إجراء هذه الاختبارات يومي الاثنين والثلاثاء الموافقين (٢٠١٦/١٠/٤،٣)، وللتأكيد من تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المتساوية والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (السن، الطول، الوزن) وبعض عناصر اللياقة البدنية (ن=٣٣)

الضابطة			التجريبية			وحدة القياس	المعالجات الاحصائية للمتغيرات
معامل الالتواء	\pm ع	س-	معامل الالتواء	\pm ع	س-		
٠.٥١	١٤,٨٣	٢٢٧	٠.٤٤-	١٦,٠١	٢٢٩	شهر	السن
٦.٨٨	٤,٨٣	١٧٤	٠.٩٠	٤,٤	١٧٦	سم	الطول
٨.٢٠	٥,٢٣٠	٦٦	٠.٧٠	٤,٧٨٥	٦٥	كجم	الوزن
٠.٣٣-	٠,٢٩٤	٤,٤٤١	٠.٥٧-	٠,٢٤٠	٤,٤٣٥	ثانية	السرعة الانتقالية
٠.١٨	٠,٧٤١	٧,١٤	٠.٣٢	٠,٧٠٧	٧,١٨	متر	القوة الانفجارية للطراف العليا
٠.٢٠	٠,٣	٧,٣٤	٠.٣٦-	٠,٢٢٣	٧,٢٧	ثانية	الرشاقة
٠.٧٠-	١.٨٧٠	١٨.١٠٠	٠.٢٩	١.٩٦٠	١٨.٥٣٠	العدد	اختبار التوافق وسرعة التمرير لمدة ٣٠ ثانية
٠.٨٧	٠.٩٥٠	١١.٢٣٠	٠.١٦-	٠.٨٤٦	١٠.٩٩٠	ثانية	اختبار المحاورة المتعرجة
٠.٥٥-	٠.٧١١	١.٨٣٠	٠.٨٩-	٠.٧٨٤	١.٧٣٣	درجة	اختبار التصويب بالوثب عاليا

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات الأساسية والاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث قد انحصرت ما بين (- ٣ إلى + ٣) مما يدل على تجانس أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في تلك الاختبارات.

التكافؤ في الاختبارات المهارية:

قام الباحث باجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في يوم الاثنين الموافق (٢٠١٦/١٠/٣) في الاختبارات المهارية قيد البحث والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المهارات الأساسية بكرة اليد (ن=٣٣)

المعالجات	وحدة	التجريبية	الضابطة	قيمة (ت)	الدلالة
مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية					

الاحصائية	المحسوبة	ع ±	س -	ع ±	س -	القياس	الاحصائية المتغيرات
غير معنوي	٠.٩١٢	١.٨٧٠	١٨.١٠٠	١.٩٦٠	١٨.٥٣٠	العدد	اختبار التوافق وسرعة التمرير لمدة ٣٠ ثانية
غير معنوي	١.٠٨٤	٠.٩٥٠	١١.٢٣٠	٠.٨٤٦	١٠.٩٩٠	ثانية	اختبار المحاورة المتعرجة
غير معنوي	٠.٥٢٦	٠.٧١١	١.٨٣٠	٠.٧٨٤	١.٧٣٣	درجة	اختبار التصويب بالوثب عاليا

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات المهارية قيد البحث حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) مما يدل على تجانس وتكافؤ أفراد العينة في تلك المتغيرات.

المنهج التعليمي:

استند الباحث على المراجع العلمية في اعداد المنهج التعليمي على وفق أسلوب (التعلم الإتيقاني) ومن ثم تمَّ عرضه على المختصين المشار اليهم سابقاً في مجال كرة اليد والتعلم الحركي وطرق التدريس وذلك للتأكد من مدى صلاحيته وأبداء آرائهم وملاحظاتهم في المنهج من حيث التأكد من صلاحية تطبيق المنهج بأسلوب (التعلم الاتقاني) والتقسيم الزمني لأجراء الوحدة والتمرينات التي وضعت من أجل تحقيق أهداف المنهج، وقد تم الاتفاق على صلاحية البرامج التعليمية من قبل كافة المختصين بعد أن تم الأخذ بكافة الملاحظات العلمية التي أبدوها والملحق (١) يوضح نموذج لوحدة تعليمية بأسلوب (التعلم الاتقاني) وتضمن المنهج التعليمي على (١٦) وحدة تعليمية لكلتا مجموعتي البحث (٨) وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية (إسلوب التعلم

الأتقاني)، و (٨) وحدة تعليمية للمجموعة الضابطة (الأسلوب المتبع) وقد أستغرق تنفيذ البرامج التعليمية (٨) أسابيع، ويواقع وحدة واحدة في الأسبوع، وكان زمن الوحدة التعليمية للمجموعتين (٩٠) دقيقة.

أ- (المجموعة التجريبية): الفقرات أدناه تمثل تنفيذ أسلوب التعلم الأتقاني الذي استخدم في البحث وكما يأتي:

١- إن إتقان الأداء لا يأتي إلا من خلال الاعتياد على التكرار وقد تم تحديد معيار الأتقان للمهارات وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال كرة اليد المشار إليهم سابقاً، ومعنى هذا يتم تحديد عدد التكرارات بحسب مستوى أداء الأفراد، وعلى هذا يتم اعطاء المتعلمين ضعيفي الأداء عدد تكرارات أكثر من المتعلمين المتميزين في الأداء وتم الاعتماد على استخدام بدائل مختلفة (DATA SHOW - النشرات-الكتيب) في التكرارات لتجنب الملل وزيادة التشويق.

٢- استخدام مبدأ المجاميع الصغيرة والتي تناسب الفروق الفردية: وهنا يتم توزيع عينة البحث على شكل مجموعات صغيرة بحسب الفروق الفردية في الأداء، أي مجموعة متميزة في الأداء ومجموعة متوسطة الأداء، والأخرى ضعيفة الأداء، وهذا يسهل اعطاء كل مجموعة جرعات تعليمية تتناسب مع المستوى الذي هي عليه.

٣- استخدام مبدأ اشراك الطلبة المتميزين في التعلم: انطلاقاً من مبدأ الفروق الفردية سيظهر لنا بعض أفراد العينة بمستوى متميز في الأداء يمكن أن يكونوا مساعدين للأفراد الذين هم دون المستوى المطلوب، وهذا يعد عامل التحفيز للآخرين للوصول إلى مستوياتهم.

٤- استخدام طريقة الإختبارات الدورية للوقوف على مدى فاعلية (الاسوب التدريسي)، وهذا يعطي المجال لتعديل الاسلوب التدريسي إذا لم تكن النتائج في الإختبارات مرضية أو يتم تعزيز الأسلوب إذا أثبتت فاعليته.

ب- (المجموعة الضابطة): نفذت الأسلوب التقليدي.

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من (١٠) طلاب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية يومي الثلاثاء والأربعاء الموافقين (٤-٥/١٠/٢٠١٦).

التجربة الرئيسية:

الإختبارات القبليّة:

تم إجراء الأختبارات القبليّة على مجموعتي البحث في يوم الاثنين الموافق (١٠/١٠/٢٠١٦) وتمّ تهيئة ظروف ملائمة لهذه الاختبارات كالمكان والزمان وطريقة التنفيذ، لغرض تحقيق ظروف مماثلة أو قريبة قدر الامكان من ظروف الاختبار البعدي.

تنفيذ المنهج التعليمي:

تم البدء بتنفيذ المنهج التعليمي على عينة البحث في يوم الاثنين الموافق (١٧/١٠/٢٠١٦)، وحتى يوم الاثنين الموافق (١٩/١٢/٢٠١٦).

الإختبارات البعديّة:

تم إجراء الأختبارات البعديّة على مجموعتي البحث في يوم الاربعاء الموافق (٢١/١٢/٢٠١٦) وبنفس الأسلوب الذي تم فيه إجراء الإختبارات القبليّة.

اختبار الإحتفاظ المطلق:

تم إجراء اختبار الإحتفاظ المطلق في يوم الأربعاء الموافق (٤/١٧/٢٠١٧) بعد مرور (١٤) يوماً على الاختبار البعدي، كفترة محددة للاحتفاظ والقياس بعدها بنفس اختبارات بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) لاستخراج النتائج مستعيناً بالوسائل الاحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- النسبة المئوية.

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

عرض نتائج الفرض الأول:

جدول (٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للقياسات القبليّة والبعدية
للمجموعة الضابطة (ن=٣٣)

مستوي الدلالة	قيمة(ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبارات
		ع ±	س	ع ±	س	
دالة	٩.٢١٠	٢.٠٠٨	١٩.٨٣٠	١.٨٧٠	١٨.١٠٠	اختبار التوافق وسرعة التمرير لمدة ٣٠ ثانية
دالة	٧.٧١١	٠.١٨٠	١٠.٩٤٠	٠.٩٥٠	١١.٢٣٠	اختبار المحاورة المتعرجة
دالة	٥.٠٧٢	٠.٧٧١	١.٩٤٠	٠.٧١١	١.٨٣٠	اختبار التصويب بالوثب عاليا

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = (٢.٠٢١)

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة (ت) المحسوبة للاختبارات قيد البحث للمجموعة الضابطة قد تراوحت ما بين (٩.٢١٠ - ٥.٠٧٢) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) مما يشير الي وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياس البعدي.

عرض نتائج الفرض الثاني:

جدول (٥)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للقياسات
القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية (ن=٣٣)

مستوي الدلالة	قيمة(ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبارات
		ع ±	س	ع ±	س	
دالة	١١.٦٨٨	١.٩٩٠	٢١.٩٣٣	١.٩٦٠	١٨.٥٣٠	اختبار التوافق وسرعة التمرير لمدة ٣٠ ثانية
دالة	٩.٢٧٠	١.١٠٣	٩.٧٢٠	٠.٨٤٦	١٠.٩٩	اختبار المحاورة المتعرجة
دالة	٨.١١٧	٠.٧٦٠	٢.٥٦٠	٠.٧٨٤	١.٧٣٣	اختبار التصويب بالوثب عاليا

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = (٢.٠٢١)

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (ت) المحسوبة للاختبارات قيد البحث للمجموعة التجريبية قد تراوحت ما بين (١١.٦٨٨ - ٨.١١٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) مما يشير الي وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياس البعدي.

عرض نتائج الفرض الثالث:

جدول (٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) في الاختبارات البعدية
لمتغيرات البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية (ن=٣٣)

مستوي الدلالة	قيمة(ت)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الاختبارات
		ع ±	س	ع ±	س	
دالة	٤.٠١٣	١.٩٩٠	٢١.٩٣٣	٢.٠٠٨	١٩.٨٣٠	اختبار التوافق وسرعة التمرير لمدة ٣٠ ثانية
دالة	٥.٨٩٣	١.١٠٣	٩.٧٢٠	٠.١٨٠	١٠.٩٤٠	اختبار المحاورة المتعرجة
دالة	٣.١٠٠	٠.٧٦٠	٢.٥٦٠	٠.٧٧١	١.٩٤٠	اختبار التصويب بالوثب عاليا

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = (٢.٠٢١)

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة (ت) المحسوبة للاختبارات قيد البحث للمجموعتين الضابطة التجريبية في القياسات البعدية قد تراوحت ما بين

(٣.١٠٠ - ٥.٨٩٣) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) مما يشير الي وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

عرض نتائج الفرض الرابع:

جدول (٧)

متوسطات الاختبارات البعدية والانحرافات المعيارية واختبار الاحتفاظ والنسبة المئوية للاحتفاظ للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات قيد الدراسة (ن = ٣٣)

المجموعات	المهارات	القياس البعدي		اختبار الاحتفاظ		نسبة الاحتفاظ
		س	ع	س	ع	
المجموعة الضابطة	اختبار التوافق وسرعة التمرير لمدة ٣٠ ثانية	١٩.٨٣٠	٢.٠٠٨	١١.٩٢٥	٢.٠٣١	٦٠.١٣٦ %
	اختبار المحاورة المتعرجة	١٠.٩٤٠	٠.١٨٠	٧.٨٣٠	٠.١٩٥	٧١.٥٧٢ %
	اختبار التصويب بالوثب عاليا	١.٩٤٠	٠.٧٧١	١.٠٠٢	٠.٨٠١	٥١.٦٤٩ %
المجموعة التجريبية	اختبار التوافق وسرعة التمرير لمدة ٣٠ ثانية	٢١.٩٣٣	١.٩٩٠	٢١.١٦٥	٢.٠١٢	٩٦.٤٩٨ %
	اختبار المحاورة المتعرجة	٩.٧٢٠	١.١٠٣	٨.٩٤٥	١.٢٣٠	٩٢.٠٢٦ %
	اختبار التصويب بالوثب عاليا	٢.٥٦٠	٠.٧٦٠	٢.٣١٢	٠.٧٩١	٨٧.٢٤٥ %

من الجدول (٧) يتضح أن النسبة المئوية للاحتفاظ للقياس البعدي للمجموعة الضابطة قد تراوح ما بين (٥١.٦٤٩-٧١.٥٧٢) وأن النسبة المئوية للاحتفاظ للقياس البعدي للمجموعة التجريبية قد تراوح ما بين (٨٧.٢٤٥-٩٦.٤٩٨) مما يدل على وجود فروق في النسبة المئوية للاحتفاظ للقياس البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات قيد البحث.

مناقشة النتائج

يتبين من الجدول (٤) إن قيم (ت) المحسوبة للمتغيرات قيد البحث للمجموعة الضابطة قد بلغت (٩.٢١٠، ٧.٧١١، ٥.٠٧٢) على التوالي وعند مقارنتها مع قيمة (ت) الجدولية وبالباغة (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

فقد تبين إن قيم (ت) المحسوبة أكبر من الجدولية وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

كما يبين الجدول (٥) إن قيم (ت) المحسوبة للمتغيرات قيد البحث للمجموعة التجريبية قد بلغت (١١.٦٨٨، ٩.٢٧٠، ٨.١١٧) على التوالي وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢٠.٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث هذه الفروق للمجموعتين التجريبية والضابطة على حد سواء ولكافة المهارات قيد الدراسة إلى إن التطور الحاصل في مستوى المتعلمين في المجموعتين التجريبية والضابطة على حد سواء رغم الاختلاف في نسب التطور سببه التخطيط والتنظيم الجيد للوحدات التعليمية وتفاعلهم مع المدرس أثناء تطبيق مفردات الوحدات بالإضافة إلى إن التمارين الموجودة في الوحدات التعليمية كانت تمارين منظمة وفعالة لكلا المجموعتين وكانت تخدم المهارات بالشكل الصحيح، وكذلك فإن الاختبارات التي تم أخذها قد أضافت عنصر التشويق والمتعة ورفعت من دافعية المتعلمين لكلا المجموعتين وهذا ما عكس مدى الاهتمام من قبل المتعلمين لهذه المهارات وهذه الفعالية بشكل عام وبالتالي أدى إلى المثابرة في التعليم والعمل الجاد الذي يتضمن اكتساب المهارات الخاصة بتلك اللعبة وإتقانها قدر المستطاع، بالإضافة إلى إن المهارات المختارة في هذه الدراسة هي من أشوق وأمتع المهارات وهذا ما جعل المتعلمين يندفعون ويتفاعلون بصورة كبيرة مع المدرس . ويؤكدده يعرب خيون "أن التعلم هو تكرار الحركة المعينة ويؤدي إلى تغير في السلوك والتصرف الحركي وأن التعلم يكون نتيجة التكرار والتدريب وليس نتيجة النضج" (٢٢: ١٧).

كما يعزو الباحث ظهور فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة الي أن الأسلوب التقليدي المتبع في التعلم كان إيجابي وفعال لدي المتعلمين، ويرجع الفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الي أسلوب التعلم المتبع (الأسلوب الاتقاني) وما له من دور فعال في عملية التعلم.

كما يعزو الباحث سبب ذلك الي فاعلية المنهج التعليمي المستخدم على وفق اسلوب التعلم الاتقاني والاسلوب المتبع، إذ إن لطرائف التدريس وأساليبه أهمية بالغة في العملية التعليمية، وأنها تؤثر في سرعة التعلم وعلى درجة الاشباع في التعلم، كما أن "التكيف الصحيح لطرائق واساليب واستراتيجيات التدريس تعتمد على التفهم السليم للعوامل والمباديء التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة".

ويتفق لك ممع نتائج دراسة كل من "محمد منصور عبد العزيز (٢٠١٦) (١٤)، ايمان احمد عبده (٢٠١٦) (٤)، ياسمين عادل محمد (٢٠١٦) (٢١)، إبراهيم السلیمان (٢٠١٥) (١)، معين طه الخلف (٢٠٠٨) (١٦)، معين العودات" (٢٠٠٧) (١٥)، (Cheong 2014) (٢٤) والتي أشارت جميعها الي أن البرنامج التقليدي المتبع في التعلم يؤدي الي تحسن في عملية تعلم المهارات الحركية وأيضا فإن أسلوب التعلم الاتقاني من الأساليب الحديثة والتي أثرت بطريقة إيجابية وفعالة في عملية تعلم المهارات الحركية وبذلك فإننا نجد أن الفرضين الأول والثاني للبحث قد تحققا بصفة كلية وهم ينصان علي:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية (التعلم الاتقاني) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لصالح القياس البعدي.

كما يبين الجدول (٦) أن هناك فروقاً دالة إحصائية للاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات قيد البحث ولصالح نتائج المجموعة التجريبية ويعزو الباحث تلك الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية إلى استخدام عينة المجموعة التجريبية لأسلوب التعلم الاتقاني وهذا المنهج يركز على تسهيل المفردات من السهل إلى الصعب وعدم الانتقال من تعلم مهارة إلى أخرى إلا بعد أن يتم إتقان المهارة السابقة وترتكز على المعلومات التي تصل إلى المتعلم عن طريق الشرح والتوضيح أي إعطاء المعلومات المراد تعلمها ومن ثم القيام بالعملية التعليمية

فضلا عن ذلك فإن هذا يعطي المتعلم القناعة وتولد الرغبة لديه في بذل جهد أكبر للتعلم ولا سيما بعد إدخال مبدأ (Feed Back) أي التغذية الراجعة التي تعطى للمتعلمين وباستمرار كلما تم تحديد نوعية الخطأ بحيث تم تقسيم المتعلمين حسب نوع الخطأ وحسب المستوى لكي يتسنى إعطاء التغذية الراجعة بصورة صحيحة وفعالة أكثر "إذ إن إعطاء التغذية الراجعة بطريقة معرفة النتائج في الحال تحسن من الانجاز من خلال تعلم المهارات الحركية (٢٩): (٦٩٨).

ويؤكد سمث (Smith berlait) "إن استخدام أسلوب التعلم الاتقاني كهيكلية عامة للدرس سيؤدي إلى تحسين مستوى الأداء وزيادة كمية التعلم لكافة المجموعة المتعلمة وعكس ذلك فإن مستوى الانجاز قد لا يتطور عند البعض أو قد يتطور ببطء عند استخدام الطريقة التقليدية (٣٢: ٧٥-٧٦).

أما من حيث علاقة الفروق الفردية من جهة وتحقيق الانجاز الجيد لكافة المجموعة المتعلمة من جهة أخرى فالواجب المطلوب انجازه يتم تجزئته إلى أجزاء عده ولا يتم الانتقال من واجب لآخر إلا بعد إتمام الواجب السابق وفي حالة ظهور مستويات منخفضة تتم المعالجة عن طريق استخدام (Feed Back) المناسبة والتكرارات حيث يتم إتقان المهارة بشكل جيد (١٩ : ١٤٤).

لذلك فان المنهج المعد من قبل الباحث اعتمد بالدرجة الأساس على التكرار وكذلك تقسيم المتعلمين إلى فئات حسب مستوياتهم وبالتالي فان التكرار يكون أكثر للمتعلمين الذين لم يصلوا إلى مستوى الفئة الأولى، وبهذا فان المنهج التعليمي المستخدم من قبل الباحث قد راعى الفروق الفردية بين المتعلمين وكذلك استخدام مبدأ مساعدة المتعلم الجيد للمتعلم الأقل مستوى ومن خلال وجود عامل الفروق الفردية بين المتعلمين تم استثمار هذا العامل لتحسين مستوى أداء المتعلمين ضعيفي الأداء وبإشراف فريق العمل المساعد لكي يتم إيصال المتعلمين إلى مستوى الإتقان عن طريق "استخدام المجموعات الصغيرة واستثمار الوقت الحقيقي في التعلم (٣١ : ٤١-٤٢).

ويتفق لك مع نتائج دراسة كل من "محمد منصور عبد العزيز (٢٠١٦) (١٤)، ايمان احمد عبده (٢٠١٦) (٤)، ياسمين عادل محمد (٢٠١٦) (٢١)، إبراهيم السليمان (٢٠١٥) (١)، معين طه الخلف (٢٠٠٨) (١٦)، معين العودات (٢٠٠٧) (١٥)، (Cheong 2014) (٢٤).

وبذلك نجد أن الفرض الثالث للبحث قد تحقق كلياً والذي ينص علي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة (الطريقة التقليدية) والتجريبية (التعلم الاتقاني) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

كما يتضح من الجدول (٧) وعند مقارنة نسبة الاحتفاظ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية نجد إن نسبة الاحتفاظ عند المجموعة التجريبية (مجموعة

الإتقان) كانت أكبر من نسبة الاحتفاظ لدى المجموعة الضابطة في المهارات قيد الدراسة وهذا يدل على نجاح منهج التعلم الاتقاني في تطوير تعلم وزيادة نسبة احتفاظ الطلاب بالمادة المتعلمة وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (كاسكي وكيت) إذ توصلنا إلى إن " تذكر الطلاب للمعلومات كان أطول في التعلم الاتقاني (٢٦: ٧٣-٨٠)

ويعزو الباحث سبب ذلك على ما يحتوي هذه المنهج في زيادة لعدد التكرارات وخاصة للمتعلمين ضعيفي الأداء حيث تم اعطائهم التغذية الراجعة بصورة مستمرة وايضاً تم استخدام بدائل مختلفة مثل (كومبيوتر - النشرات- الكتيب) في التكرارات لتجنب الملل ولزيادة التشويق للدرس فضلاً عن استخدام مبدأ المجاميع الصغيرة لتوزيع عينة البحث وذلك حسب الفروق الفردية في الأداء للمتعلمين مما سهل اعطاء كل مجموعة جرعات تعليمية تتناسب مع المستوى الذي هي عليه وأيضاً استخدام الطلبة المتميزين في الأداء مما ساعد على تطوير مستوى أداء الطلبة الذين هم دون المستوى المطلوب وكان عامل تحفيز للطالب الجيد وللطلبة الآخرين. ويرى الباحث أن الاحتفاظ الجيد يأتي نتيجة استخدام الاساليب العلمية وبصورة صحيحة تبعاً لحاجات وقدرات الأفراد المتعلمين، وفي هذا الصدد يشير (محمد فوزي أمين) "أنه كلما كانت المهارة التي يتعلمها الفرد ذات معنى معين لديه زاد الاحتفاظ بها، وكلما زادت قوة الدافع نحو التعلم كان الاحتفاظ بالخبرة أقوى، وكلما كان الموضوع الذي يتعلمه الفرد مرتبط بموقف انفعالي سار، كان الاحتفاظ به أقوى لأنه يكون على المستوى الشعوري للفرد" (٢: ٨٠)

ولهذا أظهرت النتائج ان التعلم الاتقاني له تأثير ايجابي على احتفاظ الطلاب بالمادة التي تعلموها.

وبذلك نجد أن الفرض الرابع للبحث قد تحقق كلياً والذي ينص على:
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة

(الطريقة التقليدية) والتجريبية (التعلم الاتقاني) في الاحتفاظ لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

الاستنتاجات:

- إن منهج التعلم الاتقاني كان عاملاً رئيساً في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تطوير التعلم والاحتفاظ لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد قيد البحث.
- إن استخدام مبدأ التقسيم حسب نوع الخطأ ساهم في تسهيل عملية تصحيح الأخطاء وإعطاء التغذية الراجعة التصحيحية المناسبة لنوع الخطأ.
- إن استخدام مبدأ التعلم الاتقاني يعزز من كمية الاحتفاظ وهذا ما أكدته نتائج الدراسة.
- إن منهج التعلم الاتقاني له أثر مهم في زيادة نسبة احتفاظ المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في المهارات قيد البحث.

التوصيات:

- ضرورة استخدام منهج التعلم الاتقاني في عملية تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد في كليات التربية الرياضية.
- إجراء بحوث ودراسات حول نسب الاحتفاظ بالمهارة في الألعاب والرياضات الأخرى.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية

- ١- إبراهيم السليمان: تأثير استخدام وسائل تعلم مساعدة في اكتساب واحتفاظ تعلم مهارتي التمرير من الأعلى والتمرير من الأسفل بالكرة الطائرة، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، المجلد (١٤) عدد (٥). ٢٠١٥م.

- ٢- احمد أمين فوزي: سيكولوجية التعلم الحركي في المجال الرياضي، منشأة المعارف، الاسكندرية، ٢٠٠٣م.
- ٣- أحمد عربي عودة: كرة اليد وعناصرها الأساسية، مكتب دار السلام، بغداد، العراق، ٢٠٠٤م.
- ٤- ايمان احمد عبده: تأثير استخدام إستراتيجيه التعلم الإتقاني على سباحة الزحف على الظهر للمبتدئين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ٢٠١٦م.
- ٥- أمير صبري أبو العطا: تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة على تنمية بعض الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة المنصورة: كلية التربية الرياضية، ٢٠١٢م.
- ٦- باهرة علوان: تأثير التعلم الأتقاني في الأكتساب والأحتفاظ ببعض المهارات الأسلسية بكرة الطائرة: رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٨م.
- ٧- خليل شبر: استراتيجيه التدريس، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن. ٢٠٠٩م.
- ٨- شرف محمد عبد القادر: منهج مقترح للتربية الرياضية للمرحلة الاعدادية من منظور تطوير المحتويين التعليمي والتربوي للألعاب الجماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الزقازيق: كلية التربية الرياضية للبنين، ٢٠٠٨م.
- ٩- ضياء الخياط ونوفل محمد الحياي: كرة اليد، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق، ٢٠٠١م.
- ١٠- عبد الحق الاسمر: المعلم واستراتيجيات التدريس، وزارة التربية والتعليم، مصر. ٢٠٠٩م.

- ١١- **كمال عبد الحميد اسماعيل ومحمد صبحي حساتين:** "رباعية كرة اليد الحديثة"، ج٣، مركز الكتاب للنشر، القاهرة. ٢٠٠٢م.
- ١٢- **ليلى السيد فرحات:** القياس والاختبار في التربية الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١م.
- ١٣- **محمد توفيق الوليلي:** كرة اليد (تعليم - تدريب - تكتيك)، دار الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ١٤- **محمد منصور عبد العزيز:** تأثير استخدام أسلوب التعلم الاتقاني على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١٦م.
- ١٥- **معين العودات:** أثر استخدام الأسلوب الاتقاني في تحسين مستوى الأداء المهارى في الكرة الطائرة، مجلة الزقازيق للبحوث والدراسات الرياضية، الزقازيق، ٢٠٠٧م.
- ١٦- **معين طه الخلف:** تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والتعلم الاتقاني على مستوى الأداء المهارى في تنس الطاولة، الأردن، ٢٠٠٨م.
- ١٧- **ناهدة الدليمي:** تأثير التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد (٤)، جامعة بابل، العراق. ٢٠٠٠م.
- ١٨- **هاني أحمد الحسيني:** استخدام الهبيرميديا على تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المدارس الإعدادية الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الزقازيق: كلية التربية الرياضية للبنين، ٢٠٠٧م.
- ١٩- **وجيه محبوب:** التعلم والتعليم والبرامج الحركية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٢م.

٢٠- **وجيه محبوب**: التعلم وجودة التدريب، مكتبة العادل للطباعة والنشر، بغداد، العراق. ٢٠٠١م.

٢١- **ياسمين عادل محمد**: فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الاتقانى فى تعلم مهارتى البدء والدوران فى سباحة الزحف على البطن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ٢٠١٦م.

٢٢- **يعرب خيون**: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، مكتب الصخرة للطباعة، بغداد، العراق، ٢٠٠٢م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

23- Blackmore , c.lguoted by : hairson (and others): effect of tow instructional models skill teaching and mastery learning : (human kinetics , on .teach .phy.ed 1999).

24- Cheong, J: The Practicing field Bsket ballskills along the rference continuum: A comparison of practice schedules, Journal of five Sports Science, 11,2 .2014

25- Denise .Dandjacke.s : mastery learning in public school , Valdosta state university .December, 1995.

26- Guskey, and Gates; Synthesis of research of the effects of mastery learning in elementary and secondary classrooms. Educational leadership 48. 1986

- 27- Nideffer, R.:** The Ethics and practice of applied sport Psychology, Movement Publishers, Ithaca, New York, U.S.A. 2006.
- 28- Rond, L., Babolhavaeji, F., & Babolhavaeji, E.:** A comparison of blocked and random practice on acquisition of swimming skills, European Journal of sportl. 2012
- 29- Ryuta. Kawashima;** The effect of verbal feedback on motor learning – apet study, avealable on line. Ut http: www – ideal library com. April 2000
- 30- Schmidt Richard:** New concept practice, American of utilizations psychological society vo, 6,nou,july. 2006.
- 31- Sliver man; S;** Proceedings of the per – congress symposium of the 1996 se out international sports science congress. 1996
- 32- Weiss, m; mecullagh, p. smith, A. & Berlant, A.** Observational Learning and the fearful child :influence of peer models on swimming skill performance psychology claries pones .Research Quarterly For Exercise and sport ,1988